

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

مختصر الهدى

في تجويد القرآن الكريم بروايتي حفص عن عاصم
وورش عن نافع من طريق الشاطبية

Résumé Al-Houda

Règles de Tajwid de Riwayat Hafs de Assem
et de Riwayat Warsh de Nafi'i
suivant le chemin d' Al-Shatibiya

Les Règles de la prolongation

المد والقصر

Cheikh Ihab Fadel ABOUMAAMAR

Détenteur des Ijazas des 14 lectures du Saint Quran

(de Shatibiya et Dorra, de Tayyiba, de Nafiya, et des 4 lectures excédentaires)
et des Ijazas des livres de Hadith et de maints livres de sciences religieuses



Cours n°18 - 29/04/2025

tous les mardis après entre Maghrib et Icha



TAJWID-Mosquée BILAL
72 membres



• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾
• [الفاتحة : ١ - ٧]

• لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ
هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾
[قُرَيْش : ١ - ٤]

Et craignez Allah. Alors Allah vous enseigne

Al-Madd = La prolongation = المَد

La prolongation de la durée du son de la lettre par le biais de l'une des (A) trois lettres de prolongation – Madd ou par l'une des (B) deux lettres de Lyne si une cause en est présente.

(Présence de Hamza ou de soukoun après la lettre concernée)

(A) Les 3 lettres de prolongation – Madd :

1- Alif précédée d'une fatha : [الشَّمْسُ : ١٥] ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾

2- Waw (و) précédée d'une damma : ﴿عَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾

وَالْمُؤْمِنُونَ [البَقَرَةُ : ٢٨٥]

3- Ya (ي) précédée d'une kasra : [آلِ عِمْرَانَ : ٢٨] ﴿مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

On retrouve les 3 lettres de Madd dans des mots comme :

﴿نُوحِيهَا﴾ [هُود : ٤٩] ، ﴿أُذِينَا﴾ [الأَعْرَافُ : ١٢٩] ...

(B) Les 2 lettres de Lyne :

Waw (و) ou Ya (ي) précédée de Fatha

﴿قُرَيْشٍ﴾ [قُرَيْشٍ : ١] ، ﴿الْبَيْتِ﴾ [قُرَيْشٍ : ٣] ، ﴿خَوْفٍ﴾ [قُرَيْشٍ : ٤]

Al-Qasr = Le raccourcissement = الْقَصْر

Maintenir la durée du son de la lettre de prolongation ou de lyne sans prolongation supplémentaire, soit 2 temps.

Al Qasr (Le raccourcissement) est l'état principal alors que le Madd (la prolongation) en est une dérivée ou une exception.

أقسام المد

Les catégories de la prolongation

ينقسم المد إلى قسمين رئيسين، وهما : المد الأصلي والمد الفرعي.

La prolongation est divisée en deux catégories : la prolongation naturelle (Al Madd Al Asli) et la prolongation dérivée / spécifique (Al Madd al-Far3i)

القسم الأول : المد الأصلي أو الطبيعي

I- La prolongation principale ou naturelle (Al Madd Al Asli ou at-tabi3i)

وهو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد، كالهمز أو السكون. ويكفي كي نحكم على أن في الكلمة أو الحرف مداً أصلياً أو طبيعياً أن يوجد أحد حروف المد الثلاثة وليس بعده همز أو سكون. ومقدار مده حركتان.

Sans la prolongation, les lettres concernées ne peuvent pas être prononcées.

C'est une prolongation qui ne nécessite aucune cause pour la pratiquer.

Pour la reconnaître sur le texte coranique, il suffit d'identifier l'une des 3 lettres de Madd non suivie de Hamza ou de Soukoun. La durée du Madd principal est de 2 temps.

القسم الثاني : المد الفرعي

II – La prolongation spécifique (al Madd al Far3i)

هو المد الزائد على مقدار المد الأصلي لوجود سبب:

- السبب المعنوي كمد التعظيم (لا إله إلا الله)، ومد التبرئة (لا ريب فيه)، وهذه المدود غير موجودة عند حفص وورش من طريق الشاطبية.
- السبب اللفظي : أن يأتي بعد المد همز أو سكون

La prolongation spécifique est une prolongation qui dépasse la prolongation naturelle, et donc elle dépasse nécessairement 2 temps.

Elle est causée par un facteur occasionnel, soit :

- Un effet de sens (Prolongation de glorification (Madd Ta3thim) exemple : لا رب : ou prolongation de d'absolution (Madd Tabri-a) exemple : لا إله إلا الله (فيه).
- Ce type de prolongation n'existe pas ni chez Hafs ni chez Warsh du chemin de Shatibiya.
- Une cause phonique : Présence de soukoun ou de hamza, comme suit :

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَهِدِ وَمَشْهُودِ ۝٣ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَعْدُدِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٩ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٩ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوْا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝١١ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝١٦ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ ۝٢٢

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَهِدِ وَمَشْهُودِ ۝٣ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَعْدُدِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٩ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٩ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوْا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝١١ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝١٦ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ ۝٢٢

المَد الطبيعي = يمد حركتين						
Le Madd Tabi3i – La prolongation naturelle = 2 temps						
الطبيعي	اللين	ألفات حي طهر	العوض	التمكين	الصلة الصغرى	البدل
Madd naturel	Madd de Lyne Non suivi de Hamza ou de soukoun	Lettres d'ouverture	3iwad Madd de remplacement	Tamkin Madd de renforcement	Silat soghra Madd de courte liaison	Badal Madd de substitution
قال، هذا	خيرًا، الموت	ح - ي - ط - هـ - ر	حكيمًا - عليماً	حَبِيتُمْ الَّذِي يُوسُوسُ يُخِيء وَيُيَمِّيتُ	إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا	ءامنوا ، الآخرة (2, 4 ou 6 temps pour Warsh)

المَد الفرعي							
Le Madd far3i – La prolongation dérivée ou spécifique							
بسبب السكون				بسبب الهمز			
Causé par le soukoun (Hafs et Warsh : 6t)				Causé par la Hamza (Hafs : 4 ou 5t, Warsh : 6t)			
المد اللازم		مد اللين	عارض للسكون	مد اللين	صلة كبرى	جائز منفصل	واجب متصل
Madd Lazim = TOUS : 6t		Madd Lyne	Madd 3arid	Madd Lyne	Sila Kobra	Jaïz monfasil	Wajib mottassil
حرفي Harfi	كلي Kalimi	TOUS : 2, 4 ou 6 t		Si le Madd de lyne est suivi de Hamza			
Dans les lettres d'ouvertures		En un mot		Hafs : 2 temps Warsh : 4 ou 6 temps			
حرفي مقل	حرفي مخفف	كلي مقل	كلي مخفف				
lourd	allégé	lourd	allégé				
السماء	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	بِهِ - أَوْلَيْنَاكَ	شَيْءٍ / سَوْءٍ	العالمين	قَرِيشٍ / خَوْفٍ	ءَالَنَ	الضَّالِّينَ
ص، ق	الم						

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ

ءَأَنذَرْتَهُمْ

وجه

انفرد بإبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع وما ورد مثله

انفرد ورش بنثليث البذل حيث ورد

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ

المدود الملحقة بالمد الطبيعي (الأصلي)

Les prolongations annexées à la prolongation principale (naturelle)

يلحق بالمد الطبيعي (الأصلي) أنواع من المدود انطبق عليها شرط المد الطبيعي (الأصلي)، فلم يأت بعد حرف المد فيها همز أو سكون، ولها أحكام المد الطبيعي، فتمد بمقدار حركتين فقط، وهي :

Certaines catégories de Madd sont des prolongations naturelles et sont nommées autrement :

1- مد ألفات (حي طهر)

وهي الحروف الهجائية في فواتح بعض سور القرآن التي رسمها في المصحف على حرف واحد، ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد، فينطق بها هكذا (حا) (يا) (طا) (ها) (را).

1- La prolongation des lettres d'ouvertures (ح، ي، ط، ه، ر) : Elles sont écrites sans lettre de prolongation mais prononcées avec : Haa, Yaa, Taa, Haa, Raa

﴿طه﴾ [طه : ١] ، ﴿حم﴾ [غافر : ١] ، ﴿يس﴾ [يس : ١] ، ﴿الر﴾ [يونس : ١]

2- مد العوض

ويكون عند الوقف على الكلمات التي آخرها تنوين الفتح، حيث نقف عليها بالألف عوضاً عن التنوين، ولذلك سمي مد العوض.

2- La prolongation de remplacement (3iwad) :

Quand on s'arrête sur les lettres qui se terminent avec Tanwin avec 2 fatha, il faut observer une prolongation de Alif de 2 temps.

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٧﴾ [النِّسَاء : ١٧] • ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [آل عِمْرَان : ١٨٣]

Exception : Si la lettre qui se termine par un Tanwin de Fatha est un Ta fermée (marbouta), on s'y arrête en supprimant le Tanwin, et en remplaçant le Ta par un Ha sakin non vocalisé.

ويستثنى من ذلك تاء التأنيث المنونة بالفتح، ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةً ۝١١﴾ [الغَايَةِ : ١١]

فإننا نقف عليها بحذف التنوين وإبدال التاء هاء ساكنة : لَغِيَّةٌ

Pour les noms avec un Ya prononcé alif (Asmaa Maqsoura), on s'arrête avec une prolongation naturelle du Alif, et on enchaîne avec un Tanwin.

أما الأسماء المقصورة،

﴿مُصَلَّى﴾ [البَقَرَة : ١٢٥] ، ﴿هُدًى﴾ [البَقَرَة : ٢]

فالمد فيها عند الوقف عليها طبيعي، وذلك لأن الألف المقصورة في آخرها حذفت وصلا لوجود التنوين، فإذا وقفنا عليها نحذف التنوين ونقف بالألف التي هي أصل في الكلمة.

3- مد التمكين

هو مد طبيعي يأتي به وجوباً ويمكنه بمقدار حركتين للفصل بين الواوين أو الياءين خشية الإدغام أو سقوط حرف المد.

سعي بمد التمكين لتمكين النطق بحرف المد بمقدار حركتين.

وهو على 3 صور :

3 – La prolongation de renforcement (at-tamkin) :

C'est une prolongation naturelle de 2 temps à observer nécessairement entre deux Waw (و) ou entre 2 Ya (ي) pour éviter de faire une assimilation (idgham) entre les 2 lettres. Donc, on renforce la prolongation pour ne pas tomber dans l'assimilation (Idgham).

La prolongation Madd at-tamkin existe sous 3 formes :

a- Ya redoublée, mouchaddada, suivi de Ya de MAdd

أ- أن تأتي قبل ياء المد ياء مشددة : ﴿حُيِّثُمْ﴾ [النساء : ٨٦] ، ﴿التَّبَيَّنْ﴾ [البقرة : ٦٧]

b- Ya de Madd suivie de Ya vocalisée, ou Waw de Madd suivie de Waw vocalisée

ب – أن تأتي الياء المدية قبل الياء المتحركة، أو الواو المدية قبل الواو المتحركة

﴿الَّذِي يُؤَسِّسُ﴾ [الناس : ٥] ، ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ [البقرة : ٢٥]

c- Ya vocalisée suivie de Ya de Madd, ou Waw vocalisée suivie de Waw de Madd.

ج – أن تأتي الياء المكسورة متبوعة بالياء المدية أو الواو المضمومة متبوعة بالواو المدية،

﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [البقرة : ٢٥٨] ، ﴿يَلُورُنْ﴾ [آل عمران : ٧٨]

4- مد الصلة الصغرى

وهو عبارة عن وصل هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب (هاء الكناية)، إذا وقعت بين متحركين ليس ثانيهما همزة، بواو إذا كانت مضمومة وبياء إذا كانت مكسورة :

4- La prolongation de la courte liaison (Madd Sila soughra) :

Le Ha (هـ) du suffixe qui remplace un COD, situé entre deux lettres vocalisées sans que la 2^{ème} ne soit une Hamza, est rallongé par un Waw de madd s'il est vocalisé par une Damma, ou par un Ya de Madd s'il est vocalisé par une Kasra.

﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ [التين: ١٥]

Dans le Moshaf, il est symbolisé par un petit Waw ou un petit Ya renversé.

علامته في المصحف وضع واو صغيرة بعد الهاء إن كانت مضمومة، ووضع ياء صغيرة مردودة إلى الخلف بعدها إن كانت مكسورة .

يستثنى من هذه القاعدة :

Exceptions de la règle :

سَمِيعُ
الْعَالَمِينَ

Et craignez Allah

يستثنى من هذه القاعدة :

Exceptions de la règle :

- (Fihi Mouhana) de sourat Al Forqan. Le Ha est entre une lettre sakina non vocalisée et une lettre vocalisée, mais Hafs y a quand même observé un Sila Soughra. Warsh respecte la règle

- (فيه) من قوله تعالى : ﴿يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان : ٦٩] فإنها وقعت بين ساكن ومتحرك ومع هذا فقد وصلها حفص، ولم يصلها ورش على الأصل

- Le Ha de (Yardahou) est situé entre 2 lettres vocalisées, ni Hafs ni Warsh ont observé la règle.

- (يَرْضَهُ) من قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر : ٧] ، فإنها وقعت بين متحركين، وقرأها كل من حفص وورش بضم الهاء دون صلة.

- Le Ha de (Arjih) : Hafs l'a lu avec un soukoun, et Warsh l'a lu avec une Kasra et une silat soughra.

- ﴿أَرْجِه﴾ •قرأها حفص بسكون الهاء وقرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة أرجهي

- le mot (Yattaqhi) :

Hafs le lit avec un Qaf Sakin non vocalisé, avec un Ha vocalisé avec une Kasra et sans Sila sougra.

Warsh le lit avec un Qaf vocalisé avec une kasra, avec un Ha vocalisé avec une Kasra et avec une Sila sougra, donc il respecte la règle.

- ﴿وَيَتَّقِي﴾ (الثور : ٥٢)قرأها حفص بإسكان القاف مع كسر الهاء دون صلة، وقرأها ورش بكسر القاف والهاء مع الصلة (ويتقيهي)

تنبيه

يلحق بهاء الكناية وبالشروط نفسها هاء اسم الإشارة (هذه) وتعامل معاملة لها.

Remarque : Le mot Hathihi suit les mêmes règles.

5- مد البدل

وهو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يكون بعد حرف المد همز أو سكون.

5- La prolongation de substitution (Madd al badal) :

Il s'agit d'une Hamza suivie d'une des 3 lettres de prolongation.

C'est un Madd spécifique chez Warsh.

﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة : ٩] ، ﴿أَوْذَيْنَا﴾ [الأعراف : ١٢٩]

وكذلك

﴿أَتُونِي﴾ [يونس : ٧٩] ، ﴿أَشْدَن﴾ [الزينة : ٤٩] • ﴿أَوْثِينَ﴾ [البقرة : ٢٨٣] • عند الابتداء بها .

وهو مد طبيعي عند حفص وفعري عند ورش

وسمي بدلا لأن حرف المد مبدل من الهمزة غالباً، فأصل الكلمة عبارة عن همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، فأبدلت الهمزة الثانية - أي الساكنة - بحرف مد مجانس الحركة الأولى، أصل كلمة (ءامنوا) هو (أ آمنوا)، فأبدلت الهمزة الساكنة ألفاً لأن الأولى مفتوحة، أصل (ايتوني)، (ايتوني)، فأبدلت الهمزة الساكنة ياء لأن الأولى مكسورة، أصل (اوتمن)، (اوتمن) فأبدلت الهمزة الساكنة واوا لأن الأولى مضمومة .

Il s'appelle un Madd de substitution car à l'origine il remplace une Hamza.

Exemple : l'origine de A(aa)manou était A(hamza)manou, etc.

ومن البدل ما لا يكون حرف المد فيه مبدلاً من الهمزة،

Parfois la lettre de prolongation est originelle, il s'agit d'une prolongation similaite au

Badal.

﴿الْقُرْءَانِ﴾ [الزمر : ٢٠] ، ﴿تَبَتُّونِي﴾ [الأنعام : ١٤٣] ، ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ [الكهف : ٣٩]

ويسمى شبيه بالبدل

Le Madd de Badal n'est parfois présent qu'au début du mot, c'est-à-dire qu'il disparaît pendant l'enchaînement (al wasl).

ومن البدل ما لا يكون ثابتاً إلا عند الابتداء بالكلمة، وذلك نحو ﴿أَتُثَوِّنِي﴾ [يونس : ٧٩] ، ﴿أَفَذَنْ﴾ [القوة :

١٩] ﴿أَوْثُمِينَ﴾ [البقرة : ٢٨٣]

أما عند وصل الكلمة بما قبلها فلا ينطق إلا بهمزة واحدة ساكنة، هكذا

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُثَوِّنِي

بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾﴾ [الأحقاف : ٤]

﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْثِمْنَ آمَنَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ [البقرة : ٢٨٣]

أما إذا وقع بعد مد البدل همز أو سكون، فالمعتبر في المد الهمز أو السكون التي بعد حرف المد عملاً بأقوى السببين، وذلك نحو

Si le Madd de Badal est suivi de Hamza ou de soukoun, il faut respecter la règle de la prolongation la plus forte.

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يوسف : ١٦] ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٥٠﴾﴾ [الحجر : ٩٥]

سم

م
الله

قاعدة أقوى المدود

... أقوى المدود لازم فما اتصل . . فعارض فنوا اتصال فبدل ،
... ثم الطبيعي فاللين يافتي . . واللين أضعف المدود قد أتى ،
... وسبباً مد إذا ما وجدا . . فإن أقوى السببين اتفردا ،

القسم الثاني : المد الفرعي

II – La prolongation spécifique (al Madd al Far3i)

هو المد الزائد على مقدار المد الأصلي لوجود سبب:

- السبب المعنوي كمد التعظيم (لا إله إلا الله)، ومد التبرئة (لا رب فيه)، وهذه المدود غير موجودة عند حفص وورش من طريق الشاطبية.
- السبب اللفظي : أن يأتي بعد المد همز أو سكون

La prolongation spécifique est une prolongation qui dépasse la prolongation naturelle, et donc elle dépasse nécessairement 2 temps.

Elle est causée par un facteur occasionnel, soit :

- Un effet de sens (Prolongation de glorification (Madd Ta3thim) exemple : لا رب , ou prolongation de d'absolution (Madd Tabri-a) exemple : لا إله إلا الله (فيه).

Ce type de prolongation n'existe pas ni chez Hafs ni chez Warsh du chemin de Shatibiya.

- Une cause phonique : Présence de soukoun ou de hamza, comme suit :

بسبب الهمز

A cause de la Hamza

1- مد البدل عند ورش

وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد كما سبق. لكن مقداره 2 أو 4 أو 6 عند ورش. ويكون في كلمة واحدة سواء كانت الهمزة ثابتة أم متغيرة :

1- Madd al-Badal chez Warsh :

Comme vu, il s'agit d'une Hamza qui précède le madd sauf que chez Warsh il existe trois variantes de durées : 2, 4 ou 6 temps. Ce Madd se trouve toujours en un seul mot. Sa Hamza est soit fixe soit changée :

- الثابتة مثل : Hamza Fixe:

ءامنوا، أوتوا، إيماناً، ءادم

- المتغيرة : Hamza changée :

بتمهيل مثل ءه الهتنا، أو نقل : الآخرة، أو إبدال مثل : من السماء **ي** اية

Ce genre de Hamza est changée soit par facilitation (de prononciation) – Tas-hil- comme : (ءه الهتنا), soit par transmission – Naql- comme : (الآخرة), soit par remplacement – Ibdal- comme : (من السماء **ي** اية).

استثناءات : Exceptions

يستثنى لورش مواضع ليس له فيها إلا القصر

Dans ces exceptions, le Madd de Badal n'a plus les variantes de 2 t ou de 4 t, mais il reste à 2 temps seulement :

- كلمة **يُؤَاخِذُ** كيفما وقعت (يقرؤها بالإبدال **يُؤَاخِذُ**)، **يُؤَاخِذُهُمْ**، **لَا تُؤَاخِذُنَا**

Le mot You-a-khith et ses dérivées, est lu Youwakhith avec 2t seulement

- **إِسْرَائِيل** - Le mot Israël

- **عَادَا الْأُولَى**: ﴿وَأَنَّهُ زَّاهِلَكَ عَادَا الْأُولَى﴾ [التَّحْمِيمُ : ٥٠]

تقرأ بالإدغام: **عَادَا الْأُولَى** بالقصر، وابتداء **أُولَى** مع قصر وتوسط وإشباع البدل، أو **أُولَى** مع القصر فقط وهو حال كل البدل المغير بالنقل

Le mot (**عَادَا الْأُولَى**), du verset : ﴿وَأَنَّهُ زَّاهِلَكَ عَادَا الْأُولَى﴾ [التَّحْمِيمُ : ٥٠]

Si on lit avec liaison : 2t, Si on commence par le mot Aloula : soit on prononce **ALOULA** avec 2,4 ou 6t , soit on prononce **LOULA** : avec 2t seulement

- **ءالءالن** : ﴿ءَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿يُونُس : ٩٧﴾
- أبدال همزة الوصل ألف مشبعة مع تثليث البدل المغير بالنقل، أو حرف مد بالقصر مع قصر البدل، أو سبيلها مع تثليث البدل

Pour le mot **ءَالَنَ** وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿يُونُس : ٩٧﴾ :

La 2^{ème} Hamza de Wasl est remplacée par

- un alif à 6t avec les trois variantes de Badal
- un alif à 2t avec 2t de Badal seulement (Pour al wasl seulement)
- elle est facilitée (moussahalla) avec les trois variantes de Badal

وقفا A l'arrêt	وصلا Lors de la liaison	
ءا(6)لَا(2)نُ ءا(6)لَا(4)نُ ءا(6)لَا(6)نُ	ءا(6)لَا(2)نُ ءا(6)لَا(4)نُ ءا(6)لَا(6)نُ	ءا(6)لَا(2)نُ
ءا(2)لَا(2)نُ ءا(2)لَا(4)نُ ءا(2)لَا(6)نُ	ءا(2)لَا(2)نُ	ءا(2)لَا(2)نُ
ءا(2)لَا(2)نُ ءا(4)لَا(4)نُ ءا(6)لَا(6)نُ	ءا(2)لَا(2)نُ ءا(4)لَا(4)نُ ءا(6)لَا(6)نُ	ءا(2)لَا(2)نُ

- أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو :
Quand une Hamza est précédée d'une lettre non vocalisée (sauf le ya et le waw)
en un seul mot :

القرءان، الظمئان، مسئولا، مءءوما

- أن تكون الألف التي بعد الهمزة عوضا عن التنوين مثل :

Quand il s'agit de la prolongation de remplacement (Ziwad) à l'arrêt

دُعَاءٌ ، بِنَاءٌ ، نِدَاءٌ

- أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل ابتداء نحو :

Quand la hamza de liaison (Wasl) est suivie d'un Madd et que l'on souhaite commencer la lecture par le mot en question :

Il est écrit par exemple : (أَيْتِ) I-hamza sakina-Ti et on lit : I-y-Ti (أَيْتِ) en remplaçant la Hamza par un Ya de prolongation, le résultat est une Hamza suivie de Madd, donc une prolongation de Badal, or, ici il y a exception, et la seule durée acceptée est 2t.

سَمِ

حَمْدُ اللَّهِ

Exemples :

- ائذن لي تقرأ ايدن لي، اؤتمن تقرأ اوتمن، انت بقرءان غير هذا تقرأ ايت بقرءان غير هذا ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اُحْذَرْنِي يَا اَللّٰهُ لَا تَجْعَلْ لِّيْ فِتْنَةً سَقُطًا وَّ اِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيْطَةٌ بِالْكَافِرِيْنَ﴾ [الزُّمَرُ : ١٩]
- ﴿وَ اِنْ كُنْتُمْ عَلٰى سَفَرٍ وَّلَمْ تَجِدُوْا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَّقْبُوضَةً فَاِنْ اَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُوَدِّ الَّذِيْ اَوْثَمَ اٰمَنَتْهُ وَّلْيَتِىْ اَللّٰهُ رَبُّهُ وَّلَا تَكْتُمُوْا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَّكْتُمْهَا فَاِنَّهٗ وَّ عَاقِبَةُ فَعْلِهٖ وَّ اَللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ﴾ [البَقَرَةُ : ٢٨٣]
- ﴿وَ اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيٰتُنَا يَتَّبِعْتِ قَالِ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا اَنْتِ بَقْرَةٌ اِنْ هٰذَا اَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُوْنُ لِيْ اَنْ اُبَدِّلْهُ مِنْ تَلَقّٰى نَفْسِيْ اِنْ اَتَّبِعْ اِلَّا مَا يُوْحٰى اِلَيَّ اِنِّيْ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابٌ يَّوْمٍ عَظِيْمٌ﴾ [يُوْسُ : ١٥]

2- المد الواجب المتصل :

2- Le Madd Wajib mouttassil (Prolongation dûe en un seul mot)

أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو :

La lettre de prolongation est suivie d'une Hamza en un seul mot, exemples :

﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ أَفْلَحِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى
الْجُودِيِّ﴾ [هود : ٤٤]

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾﴾
[الشك : ٢٧]

﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة : ٢٢٨]

حكمه الوجوب ومقداره في رواية حفص من طريق الشاطبية 4 أو 5 حركات، وإن كانت الهمزة متطرفة، جاز الوقوف ب 6 حركات أيضا.
ومقداره في رواية ورش من طريق الشاطبية 6 حركات.

C'est un Madd obligatoire (sauf que la durée de prolongation dépend de la riwaya en question) : Chez Hafs du chemin de Shatibiya : 4t ou 5t lors de la liaison, 4t, 5t ou 6t si on s'arrête sur le mot concerné.

Chez Warsh du chemin de Shatibiya : 6t.

3- المد الجائز المنفصل :

3- Le Madd Jaiz mounfassil (Prolongation possible entre deux mots)

أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمتين، المد في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الثانية نحو :

La lettre de prolongation est à la fin du 2er mot, suivie d'une Hamza au début du 2ème

mot, exemples :

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر : ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم : ٢٩]

﴿وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [التأخير : ٩٤]

ويعلمكم الله

Et craignez Allah. Allah

حكمه الجواز ومقداره في رواية حفص من طريق الشاطبية 4 أو 5 حركات، وفي رواية ورش من طريق الشاطبية 6 حركات. وإن وقفنا على الكلمة الأولى وقفنا بحركتين فقط، جاز الوقوف ب 6 حركات أيضا.

ملاحظة : لم يذكر الشاطبي مقدار ال 5 حركات، وهي من كتاب التيسير للداني.

فائدة : المد في **هَآؤُم** مد واجب متصل لأنها اسم أمر بمعنى خذوا والها ليست للتنبيه.

C'est un Madd possible (qui n'est pas prolongé, donc à 2 t, dans quelques riwayates, ou prolongé dans d'autres) : Chez Hafs du chemin de Shatibiya : 4t ou 5t lors de la liaison, 2t à l'arrêt.

Chez Warsh du chemin de Shatibiya : 6t lors de la liaison, 2t à l'arrêt.

Remarques :

- Shatibi n'a pas rapporté la durée de prolongation de 5 t chez Hafs, elle est rapporté par Al-Dani dans son livre Al-Tayssir, qui est la base du poème de Shatibi.
- Le madd dans le mot (**هَآؤُم**) du verset
- ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابَهُ ۝٩٤﴾ [الحاقة : ٩٤] est considéré comme un Madd Wajib Mouttasil

4- مد الصلة الكبرى :

4- Madd Sila Koubra : La prolongation de la longue liaison

ويكون إذا وقعت هاء الكناية بين متحركين، الثاني همزة، فتشيع حركتها وتمد كالمد المنفصل، 4 أو 5 حركات، أما وقفا فتقرأ الهاء ساكنة، وعلامته في المصحف واو أو ياء صغيرة.
نحو :

Le Ha (هـ) du suffixe qui remplace un COD, situé entre deux lettres vocalisées, la suivante est une Hamza, est rallongé par un Waw de madd s'il est vocalisé par une Damma, ou par un Ya de Madd s'il est vocalisé par une Kasra, d'une durée similaire à celle du madd Jaiz Monfassil, soit 4 ou 5t pour HAFs, 6t pour Warsh.
A l'arrêt, on lit le Ha non vocalisé (sakin).

وَاتَّقُوا

Et craignez Allah. Alors Allah vous enseigne

Dans le Moshaf, il est symbolisé par un petit Waw ou un petit Ya renversé.

Exemples :

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [البقرة : ٢٠٠]
﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [التوبة : ١١٣]

■ La prolongation à cause de la présence de Soukoun :

1- المد العارض للسكون :

1- Madd 3arid lis-soukoun : La prolongation occasionnée par le soukoun à l'arrêt

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.

La lettre de Madd est suivie d'un soukoun causé par l'arrêt de la lecture, exemple :

نحو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ

الْأَدِينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ ﴾ [الفاتحة : ١ - ٥]

﴿ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ⑥ ﴾ [سجدة : ٢]

حكمه الجواز ومقداره عند كل القراء 2 أو 4 أو 6 حركات.

C'est un Madd possible à 3 variantes : On s'arrête soit avec 2, 4, ou 6 temps.

2- مد اللين

2- Madd al-Lyne

La lettre de Lyne (Ya ou Waw précédées de Fatha) est suivie d'un soukoun causé par l'arrêt de la lecture, exemple :

وهو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف.
نحو :

﴿لَا يَلْفِ قَرِيْشٌ ۝١ إِئْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ حَوْفٍ ۝٤﴾ [الزمنش : ١ - ٤]

وسمي بمد اللين لأن الحرف الذي يمد هو حرف اللين، وحرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهم.

حكمه الجواز ومقداره عند كل القراء 2 أو 4 أو 6 حركات.

C'est un Madd possible à 3 variantes : On s'arrête soit avec 2, 4, ou 6 temps.

3- المد اللازم

3- Madd Lazim : La prolongation obligatoire

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين حرف ساكن سكونا لازما وصلا ووقفا في كلمة واحدة أو في حرف من حروف فواتح السور، نحو :

La lettre de Madd ou de Lyne est suivie d'une lettre non vocalisée (Sakina) avec un soukoun originel qui est présent à l'arrêt ou lors de la liaison.

Ce type de prolongation est présent dans un seul mot ou dans certaines lettres d'ouverture des sourates, exemple :

ءالآن، الضالين، الحاقّة، ص، ق، ن

حكمه اللزوم ومقداره 6 حركات عند جميع القراء

إن جاء السكون بعد المد في كلمتين تعين حذف المد لالتقاء الساكنين نحو

فلما ذاقا الشجرة، وقالوا اتخذ الله ولدا، حاضري المسجد

C'est un madd obligatoire à 6 temps pour toutes les Riwayates.

Remarque :

Si la lettre de madd est suivie d'une lettre non vocalisée dans un autre mot, la règle à respecter est de le supprimer. Exemple :

فلما ذاقا الشجرة، وقالوا اتخذ الله ولدا، حاضري المسجد

أقسام المد اللازم

المد اللازم الكلمي : وهو ما كان في كلمة

المد اللازم الحرفي : وهو ما كان في حرف من حروف فواتح السور

وينقسم كل منهما إلى مخفف ومثقل فينتج أربع أقسام :

أ- المد اللازم لكلمي المخفف

ب- المد اللازم الكلمي المثقل

ج- المد اللازم الحرفي المخفف

د- المد اللازم الحرفي المثقل

Les types du Madd Lazim :

Le Madd Lazim dans un mot

Le Madd Lazim dans une lettre : présent dans l'une des lettres d'ouverture

Chacun est divisé en deux sous-types : Allégée (Moukhaffaf), ou Lourd (Mothaqqal)

donc il existe au total 4 types de Madd Lazim comme suit :

a- Le Madd Lazim dans un mot -allégée (Moukhaffaf)

b- Le Madd Lazim dans un mot - Lourd (Mothaqqal)

c- Le Madd Lazim dans une lettre -allégée (Moukhaffaf)

d- Le Madd Lazim dans une lettre -Lourd (Mothaqqal)

أ- المد اللازم لكلي المخفف :

وهو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد، ولم يتحقق ذلك إلا في كلمة واحدة من القرآن :

﴿أَنتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَآلَئِنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس : ٥١]

﴿ءَآلَئِنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس : ٩١]

a- Le Madd Lazim dans un mot -allégée (Moukhaffaf)

La lettre de madd est suivie d'une lettre non vocalisée et non mouchaddada, il s'agit d'un seul mot dans le Noble Quran (ءَآلَئِنْ) répété dans 2 versets :

﴿أَنتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَآلَئِنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس : ٥١]

﴿ءَآلَئِنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس : ٩١]

ب- المد اللازم الكلبي المثلقل

b- Le Madd Lazim dans un mot - Lourd (Mothaqqal)

وهو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن مشدد، أي مدغم فيما بعده، نحو :

La lettre de madd est suivie d'une lettre non vocalisée et mouchaddada

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة : ٧)

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ (التازعات : ٣٤)

﴿وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (القصص : ٣٦)

﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ (الأنعام : ٨٠)

ج- المد اللازم الحرفي المخفف

c- Le Madd Lazim dans une lettre -allégée (Moukhaffaf)

وهو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور لا يدغم ولا يخفى فيما بعده
نحو :

اللام من ألر، ق، ص

Certaines lettres d'ouverture sont écrites avec une seule lettre et prononcées comme un mot de trois lettres dont la 2^{ème} est une lettre de madd.

Le L est écrit (ل) et prononcé L-A-M (لام)

Le M est écrit (م) et prononcé M-I-M (ميم)

Il s'agit au total de 8 lettres qui suivent cette règle :

ن - ق - ص - ع - س - ل - ك - م

Donc, le Madd Lazim dans une lettre est allégée (Moukhaffaf) si la 3^{ème} lettre prononcée de la lettre d'ouverture concernée n'est pas suivie ni d'un idgham ni d'un ikhfaa, exemple :

Le Mim de (الم), Le Lam de (الر), Le (ق)

د- المد اللازم الحرفي المثلث

وهو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور يدغم أو يخفى فيما بعده نحو :

اللام من ألمر، والسين من طسم

تمرين : ألم

d- Le Madd Lazim dans une lettre -Lourd (Mouthaqqal)

le Madd Lazim dans une lettre est lourd (Mouthaqqal) si la 3^{ème} lettre prononcée de la lettre d'ouverture concernée est suivie d'un idgham ou d'un ikhfaa, exemple :

Le Lam de (ألمر), Le Sin de (طسم),

وحروف المد اللازم الحرفي مجموعة في حروف : نقص عسلكم ، وهذه الحروف جميعها هجاؤها 3 أحرف أوسطها مد والثالث ساكن سكونا لازما نحو : قاف، ميم وهي تمد 6 حركات إلا :

- (عين) في كهيعص، عسق، فتمد 4 أو 6 حركات

- ميم في فاتحة آل عمران التي تحرك بالفتح وصلا لالتقاء الساكنين فتمد 2 أو 6 حركات.

Remarque :

Les 8 lettres d'ouverture citées ci-dessus, sont prolongées donc de 6 temps sauf :

- La lettre (ع) dans les mots ﴿كَهَيْعَضَ﴾ (نَزَمَ : ١٧) et ﴿عَسَقَ﴾ (الْفُوزَى : ١٢) où on a le droit de prolonger soit 4t soit 6t.
- La lettre (م) du début de sourat Al Imran lors de la liaison ﴿اَلَمْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا﴾ (هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ [آل عمران : ١ - ٢]) qui est vocalisée avec une fatha lors de la liaison où on a le droit de prolonger de 2t ou de 6t.

إذن فإن حروف فواتح السور تنقسم من حيث المد إلى 5 أقسام :

- ما لا يمد مطلقا، وهو الألف
- ما يمد مدا طبيعيا بمقدار حركتين، وهي حروف (حي طهر)
- ما يمد حركتين أو 6 حركات، وهي ميم آل عمران وصلا
- ما يمد 4 أو 6 حركات، وهو حرف العين
- ما يمد 6 حركات وهي حروف (نقص عسلكم) عدا العين والميم في آل عمران كما ذكرنا

Les lettres d'ouverture sont divisées en 5 catégories suivant la durée de la prolongation :

- N'est pas prolongée : le Alif
- Prolongées de 2 t : ح - ي - ط - ه - ر
- Prolongée de 2t ou de 6t : La lettre Mim de Al Imran lors de la liaison
- Prolongée de 4t ou de 6t : la lettre (ع)
- Prolongées de 6 t : م - ن - ق - ص - ع - س - ل - ك - م avec la variante de 2t pour le mim de al imran et 4t pour le (ع)

مد الفرق :

Madd al-farq : La prolongation de distinction

عند دخول همزة الاستفهام على ال التعريف، ووقع ذلك في 3 كلمات من القرآن :
ءالذكرين، ءالآن، ءالله

Quand une Hamza d'interrogation précède l'article défini (ال) – Le cas de 3 mots dans le noble Quran - :

﴿قُلْ ءَالَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْاُنْثَيَيْنِ﴾ [الأنعام : ١٤٣]

﴿ءَالْتَنَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس : ٩١]

﴿قُلْ ءَاللّٰهُ اَذِنَ لَكُمْ اَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس : ٥٩]

تبدل همزة الوصل بحرف مد بمقدار 6 حركات ويسمى مد الفرق للفرق بين الاستفهام والخبر، أو تسهيل.

La 2^{ème} Hamza (Hamza de Wasl) est remplacée par une lettre de madd de 6 t, un madd qu'on surnomme le madd de distinction (farq) pour marquer l'interrogation.

Une deuxième variante existe dans ce cas ci : remplacer la 2^{ème} Hamza (Hamza de Wasl) par une Hamza facilitée (Moussahalla).

مراتب المد من الأقوى إلى الأضعف :

اللازم، المتصل، العارض، المنفصل، البدل

قال الشيخ إبراهيم السمنودي

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

Les degrés de force des différents types de Madd :

Du plus fort au plus faible :

Lazim, Mouttassil, 3arid, Mounfassil, Badal.

قاعدة أقوى المدود

أقوى المدود لازم فما اتصل . . فعارض فذو انفصال فبدل ،
ثم الطبعي فاللين ياقى . . واللين أضعف المدود قد أتى ،
وسيبأ مد إذا ما وجدا . . فإن أقوى السببين اتفردا ،

.. Alors Allah vous enseigne

- إذا اجتمع سببان للمد أحدهما قوي والثاني ضعيف، يعمل بالقوي ويلغى الضعيف نحو :
﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ﴾ [آل عمران : ٧٤] وقفا عارض وبدل ويعمل بالعارض،
﴿وَلَا عَاقِبَةَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ﴾ [التوبة : ٢٤] بدل ولازم ويعمل باللازم
- إذا اجتمع في الآية أو الآيات مدان أو أكثر من نوع واحد تجب التسوية بينهما في مقدار المد :
واللفظ في نظيره كمثله

Remarques :

- Si deux catégories de madd sont présentes en même temps dans un seul mot, le madd le plus fort l'emporte, l'autre est annulé, exemples :

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ﴾ [آل عمران : ٧٤]

Badal et 3arid : donc on annule le Badal

﴿وَلَا عَاقِبَةَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ﴾ [التوبة : ٢٤]

Badal et lazim : on annule le badal

- Si un Madd à plusieurs variantes du même type est présent dans différents verset, il faut respecter une seule variante lors de la lecture : Exemple le Madd 3arid de sourat Al Fatiha.